

(01) الأرجوزة المئية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فزوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم دفع النجاشي مهرها من هي أحسن حبوبة. أم حبيبة. رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها - 00:00:00

زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه من سبايا خبيرة رضي الله عنها. أحسنتم صفية رضي الله عنها آخر زوجة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. من هي؟ - 00:00:19

رضي الله عنه رضي الله عنها عقد ميمونة كان الآخرة من الذي أهدي مارية القبطية رضي الله عنها؟ للنبي صلى الله عليه وسلم نعم أحسنتم. المطوطس المقوقس ملك الاسكندرية. في أي عام كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام - 00:00:35

في العام السابق. نعم أحسنتم. في في المحرم من العام السابع ما الفرق بين الغزوة والسرية النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه نعم السرية واضعة نعم أحسنتم صحيح بارك الله فيكم - 00:00:59

تفضل الشيخ حسن على الآباء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين وال المسلمين أجمعين. قال الشيخ أبو الحسن علي ابن علي ابن رحمة الله تعالى - 00:01:19

وبعده قد أوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة واستقراره وبنته أبو مات ثم مولد إبراهيم فيها حتما. وو هبت نوبتها لعائشة سوداء ما دامت زمانا عائشة. وعمل المنبر غير - 00:01:37

ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة. وحج بالناس أبو بكر وثمر على براءة علي وحكم أن لا يحج مشرك بعده ولا يطوف عار ذا بامر فعله. وجاءت الوفود فيها تتراء هذا - 00:01:57

ثم النجاشي يعني وصلى عليه من طيبة نار نعم أحسنتم بارك الله فيكم أحسنتم جزاك الله خيرا قال رحمة الله وبعد قد أوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائف - 00:02:17

يقال غزوة حنين وغزوة اوطاس وهما موضعان بين مكة والطائف وتسمى أيضاً غزوة هوازن. وهي القبيلة التي قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا قد اجتمعوا يريدون قتاله وقد اعجب بعض المسلمين كثرا - 00:02:34

قلنا كثير منهم مدبرا. ثم كانت الغلبة بعد للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم فلم تغرنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله - 00:02:59

قائمين وانزل جنودا تروها وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم بعد حنين فر من نجا من هوازن إلى الطائف - 00:03:19

واحتموا في حصنها حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم يوم الطائي حاصرهم ثم رجع عنهم وتركهم ولما قيل له ادعوا على تقيف رفع يديه وقال اللهم اهد تقيفا واتي بهم - 00:03:36

هداهم الله واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمين في العام الذي بعده هذا قوله وبعد قد أوردوا ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائf قال وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة - 00:03:56

واستقراره لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائf اقام في الجعرانة بضع عشرة ليلة ثم اعتمد منها ولما فرغ من عمرته

انصرف الى المدينة بنت زينب ماتت ثم مولد ابراهيم فيها حتما - 00:04:13

عرفنا مما سبق ازواج بناته صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم وفاطمة الا زينب زينب من زوجها ابو العاص نعم. ابو العاص بن الريبع ابو العاص كانت وفاة زينب - 00:04:30

رضي الله عنها في هذه السنة الثامنة وكانت فيها ايضا ولادة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ثم مولد ابراهيم فيها حتما قال وهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمان عائشة - 00:04:58

لما استن سودة وخشي她 ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلقني وامسكتني واجعل يومي لعائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منها وهذا من فقهها وشفقتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

تم كونه من فقهها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لو طلقها لم تبقى من امهات المؤمنين ولم تكن زوجة له في الاخرة. واما كونه من شفقتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

لأنها وهبت يومها لاحب نسائه اليه ورمي المنبر غير مختفي في هذه السنة الثامنة المنبر غير مختفي اي عمل في مكان بين من المسجد. اخرج البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. ان امرأة من الانصار - 00:05:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقد علية؟ فان لي غلاما نجارا. قال ان شئت. قال فعميت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عند - 00:06:17

حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت. قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر. في السيرة النبوية ابن - 00:06:37

رحمه الله بعد ان ذكر خبر حنين جذع قال وما احسن ما قال الحسن البصري بعد ما روى هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال يا معاشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه - 00:06:55

اوليس الرجال الذين يرجون لقاءه احق ان يشتاقوا اليه قال رحمه الله وحج عتاب باهل الموقف. عتاب ابن اسید رضي الله عنه اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة - 00:07:17

و عمره دون العشرين وحج بالناس سنة الفتح. فكان اول من حج بالناس من امراء المسلمين قال ثم تبوك قد غزا في التاسعة ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الرغای رافعا. في السنة التاسعة كانت غزوة تبوك - 00:07:38

وتسمى غزوة العسرا بما نال الناس فيها من عسر وشدة ومشقة فقد كان ذلك في شدة الحر فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزو الروم ودعا اصحابه الى البذل. فتسابق الصحابة - 00:08:02

في ذلك رجال ونساء. فجاء ابو بكر بما له كله و جاء عمر بن نصف ما له واما عثمان رضي الله عنه فاربى على الجميع جاء بالف دينار وثلاثمائة بغير بحالسها واقتابها فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم - 00:08:21

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة من بغيرها انا غزوة تبوك قد صرخ لهم بها يتأنبوا لشدة عدوهم وكثرة فساد بهم حتى بلغ تبوك يخوف الروم ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقى قتالا - 00:08:47

قال وهد مسجد الضرار رافعا. وهد النبي صلى الله عليه وسلم مسجد الضرار بعد ان رجع من تبوك. رافعة رافعا الضرار الذي بني هذا المسجد هذا المسجد لاجله بنى جماعة من المنافقين مسجدا - 00:09:10

ذكر الله تعالى خبره في في القرآن في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لما حاض الله ورسوله من قبل. من قبل بناء المسجد وليحلفن ان اردنا الى الحسنى. والله يشهد انهم لکاذبون. لا تقم فيه ابدا. و كانوا جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:26

وهو يتجهز لغزوة تبوك وطلبوا ان يصلي لهم فيه فاخبرهم انه على جناح سفر فلما رجع من تبوك قبل دخول المدينة جاءه خبر المسجد من السماء فامر بتحريمه فحرق والفقهاء يقولون ان كل مسجد - 00:09:48

بني لهذا الغرض الاضرار حكمه حكم مسجد الضراء الناظم هو امر بالهدم والتحريق في مسجدبني للتفريق. اذ كل ما بني للاضرار

فحكمه كمسجد الضرار قال وحجب الناس ابو بكر في السنة التاسعة حج بالناس ابو بكر رضي الله عنه. وثم تلا براءة علي قرأ سورة -

00:10:11

قرأ صدر سورة براءة. براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. وحتم امر امرا جازما ان لا يحج مشرك ولا يطوف عار باء بامر فعله ابو بكر وعلي رضي الله عنهم باامر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:38

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمني الا يحج بعد العام المشرك ولا يطوف -

00:11:00

في بيت عريان ثم اردد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثي ابن ابي طالب وامرها ان يؤذن ببراءة. قال ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر في اهل مني ببراءة. والا يحج بعد العام المشرك ولا يطوف بالبيت عريان -

00:11:14

وجاءت الوفود فيها تتراءا هذا ومن نساء ال شعراء بعد ان فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفرغ من تبوك ضربت اليه صلى الله عليه وسلم الوفود من كل وجه -

00:11:31

لذا سمي العام التاسع بعام الوفود لان العرب تتلون باسلامها اي تنتظرون فتح مكة. يقولون دعوه وقومه فان ظهر عليهم فهونبي فلما فتح الله عليه مكة دخلوا في دين الله افواجا -

00:11:48

وقد اقبل ابن القيم رحمه الله في زائد المعاد في ذكر اخبار الوفود واستخراج الفوائد والفرائد المستنبطة منها قال وجاءت الوفود فيها تتراءا متتابعة تترى هل هو اسم او فعل وان كان فعلا فهل هو فعل ماض او مضارع -

00:12:10

اسم لماذا؟ لماذا هو اسم نعم اي عالمة من علامات الاسم ومن علامات الفعل اذا كان فعل ترى هل هو اسم او فعل نعم كما ذكر الشيخ تتراءا اسم معناه -

00:12:41

جاءت الوفود فيها تتراءا اي جاءت الوفود متتابعة الله تعالى ثم ارسلنا رسا تتراءا في قراءة متواترة ثم ارسلنا رسلنا تتراءا كلما. التنوين. نعم. تنوين من علامات تسمية الكلمة. هذا ومن نساء ال شهرا -

00:13:11

ايلاه النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه ثابت في الصحيحين انه الله من نسائه شهرا اي حلف على ان لا يدخل عليهن شهرا وليس المقصود باليلاه هو الايلاه الذي يذكره الفقهاء -

00:13:33

وحلف الزوج على عدم جماع زوجته اكثر من اربعة اشهر الذي ورد في قوله تعالى الذي يؤذنون من نسائهم تربص اربعة اشهر. والمقصود هنا الايلاه اللغوي الاناء في اللغة هو الحلف. ولا يتأتى -

00:13:48

اول الفضل منكم اي لا يحدث واختلفت الروايات في سبب حليفه صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل على زوجاته شهرا اشهرها قبل القول الأول قصة تحريم العسل وهي ثابتة في الصحيحين -

00:14:03

والثاني قصص تحريم الجارية في سن النسائي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة يطؤها فلم تزل به عائشة وحفصة رضي الله عنها حتى حرمتها فانزل الله تعالى قوله يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاه

ازواجك وبيوبيده -

00:14:27

ان تحريم الجارية مما ابتغي بمثله مرضاه الزوجات وقيل انه بسبب طلبهن نفقة وهو في صحيح مسلم ويرى الحافظ ابن حجر ان الاليق بكرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم وسعة صدره وكثرة صفحه ان يكون مجموع هذه الاشياء -

00:14:51

للايلاه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا. فلما مضى تسعه وعشرون يوما او راح. قيل له انك حلفت الا تدخل شهرا. فقال ان الشهر يكون تسعه وعشرين يوما -

00:15:10

رحمه الله ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة عن الفضل. ثم النجاشية نعى يبني ابيه وبيوته وقد كان النجاشي في اسلام صحابي جليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:15:29

من هو صحابي اسلم على يد تابعي. هذا مما يلغز فيه. الندائي تابعي ليس من الصحابة لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الذي اسلم على يد تابعي -

00:15:47

احسنت احسنت عمرو ابن العاص نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي اي اخبر بموته في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النجاشي في اليوم الذي مات فيه - 00:16:03
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا. نال الفضة نال النداشي فضل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه دعائه له هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم - 00:16:18
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:36